البناء
السنة السابعة / الأربعاء / 17 حزيران 2015 / العدد 1808
Seventh year / Wednesday / 17 June 2015 / Issue No. 1808

## السعودية... جنيف ... (تتمة ص9)

على رغم بدء المحادثات التشاورية في محاولة منها تعطيل المحادثات وكان بدايتها ما حصل لوفد «أنصار الله» في جيبوتي، الذي هدَّد بالعودة إلى صنعاء بعدما رفضت القاهرة منحه تصريحاً للهبوط والتزود بالوقود على أراضيها.

وفي السياق نفسه طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهدنة إنسانية في رمضان والتي رفضها وفد الرياض إلا إذا تحققت شروطه من بينها قوّات مراقبة للهدنة، في ظل تأكيد مصادر أمميَّة أنّها طروحات غير واقعية، لذلك فإن سقف النتائج المتوقعة في جنيف ضعيفة للغاية، لأن طرفي الصراع يقفان على طرفي نقيض، حيث تؤكد الحكومة اليمنية المستقيلة أن «مؤتمر جنيف» هو نقاش لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول اليمن، وخصوصاً القرار 2216، الذي يقضي بانسحاب الحوثيين من المحافظات وتسليم أسلحتهم.

وفي المقابل، يرفض الحوثيون القرار 2216 الصادر في منتصف نيسان الماضي والذي يعتبر دعماً للعدوان السعودي على اليمن.

مملكة الرمال تخوض حرباً من أجل إعادة عبد ربه منصور هادي الذي لم تعد له شعبية في اليمن وأصبح الشعب اليمني يطالب بمحاكمته كونه هو من طلب القيام بهذا العدوان، فالرئيس الشرعي يبقى في بلده ولا يطلب مساعدة خارجية لإعادة تنصيبه وهذه ليست المرة الأولى، فقد خاضت السعودية حرباً في ليبيا لإسقاط الرئيس القذافي وتخوض الآن حرباً في سورية لإسقاط الرئيس بشار الأسد ولكن محاولاتها كانت تبوء بالفشل دائما. وما تفعله السعودية الآن في مؤتمر جنيف للأزمة اليمنية شبيه بما فعلته في مؤتمر جنيف الثاني للأزمة السورية حين طلبت من ما يسمى «الائتلاف السوري» وضع شروط عدة لا يتقبلها العقل مما ساهم في شكل كبير في إفشال هذا المؤتمر.

كل المحاولات السياسية لإفشال جنيف يقابلها تطورات ميدانية حيث سيطر الجيش اليمني واللجان الشعبية على عاصمة محافظة الجوف، كما تمكنوا من السيطرة على أهم المواقع الاستراتيجية التي كانت تسيطر عليها عناصر «القاعدة» في منطقتي السحيل والجدعان في مأرب.

اخيراً يبقى السؤال الأهم وهو إلى أي مدى سوف ينجح مؤتمر جنيف في صهر كل هذه المتناقضات في بوتقة حل يرضي جميع الأطراف وينقذ الشعب والدولة اليمنية من هذا العدوان الذي يمارس ضده منذ ثلاثة أشهر؟

**توفيق المحمود**

## وفد القوى السياسية وصل ... (تتمة ص9)

فيما واصل الجيش واللجان الشعبية استهدافهم المواقع العسكرية السعودية في جيزان وعسير، حيث تمكنوا من قصف المراكز الحدودية للحرس الحدودي السعودي بعد عمليات عدوانية متكررة من الموقع، ما دفع الجنود السعوديين إلى الفرار من المواقع.

واقتحم الجيش اليمني واللجان الشعبية برج الحجر جنوب موقع الرديف العسكري السعودي في جيزان ودمروا عربة عسكرية، بعدما لاذ جنود العدوان بالفرار، كما دك الجيش موقع حمامة العسكري في عسير بصواريخ غراد، واستهدف عربة بي إم بي سعودية في جبل الشبكة، فيما تعرض معسكر العميش السعودي في ظهران عسير إلى قصف بـ40 صاروخاً من قبل الجيش واللجان الشعبية.

كما تمكن الجيش واللجان الشعبية من دحر عناصر تنظيم «القاعدة» بالكامل من معسكري نخلا والسحيل في محافظة مأرب.

وتأتي هذه الإنجازات اليمنية، والتقدم باتجاه المواقع السعودية، رداً على مواصلة طائرات العدوان السعودي غاراتها على المدنيين في المناطق السكنية، حيث تعرضت منازل المواطنين في منطقة الخزاين بمديرية سحار في محافظة صعدة، ومحافظة تعز إلى قصف عنيف من الطائرات السعودية، فيما استُهدف مركز الطيبة التجاري في المحافظة بعد تعرضه لـ7 غارات وحشية. في وقت شن طيران العدوان أكثر من 25 غارة خلال الساعات الماضية على خطوط التماس في مأرب وفشل في إعاقة تقدم الجيش واللجان الشعبية.

من جهة أخرى، يبدأ وفد من منظمة «العفو الدولية» اليوم الأربعاء زيارة لليمن للاطلاع على الأوضاع الميدانية جراء العدوان السعودي على اليمن وتحديث معلومات المنظمة حول حقوق الإنسان في اليمن.

## معادلة قمة استراتيجية ... (تتمة ص9)

والتي دعمتها المبادرة النسائية لتقديم الطعام للمدافعين عن المطار، فهذا تحرك عقلي شعبي يُعد أهم خطوط الدفاع عن السويداء في ظل ما يشاع عن تحرك «إسرائيلي» لبلورة هويات طائفية بعد اتضاح التصريح «الإسرائيلي» بأن الاستراتيجية المتبعة صهيونياً تهدف الى تقسيم المنطقة طائفياً لاستثمارها في التطورات الميدانية السورية، والتي لم ينتج عنها كنتيجة سوى تحميل العدو «الإسرائيلي» مسؤولية التعقيد الحاصل في كل الملفات الداخلية السورية والإقليمية بعد كلام رئيس لجنة التواصل الدرزية لعرب 48 «علي معدي» بأن الدروز لم ولن يطلبوا شيئاً من «إسرائيل» التي تتحمل كامل المسؤولية عما تقوم به «جبهة النصرة» بحق الدروز في سورية، فهذا ما يكشف الدور المرتبك والملتبس الذي تؤديه «إسرائيل» والسعودية بالتعاون مع غرفة عمليات «الموك الأردنية» في إدارة العلاقات ما بين التنظيمات الإرهابية على الأرض السورية ومحاولات تبييض النصرة السوداوية إقليمياً ودولياً لتعويمها ميدانياً وسياسياً بدعم تركي – فرنسي، لتغطية ما ينجزه الجيش السوري والمقاومة من أوراق قوة جديدة ستؤثر على مسار المعارك الاستراتيجية عبر ما تبقى من أيام قبل نهاية حزيران، ومع ما يرتسم من عودة أممية نحو دمشق من جديد لترتيب بعض الأوراق في الداخل السوري ككل ساحات المعارك على الميدان الذي بات يمسك القمم الاستراتيجية الجغرافية مع القمم السياسية التي باتت حاكمة جيدة بيد الدولة السورية ومحور المقاومة الذي يعتمد تكتيك وسياسة من يمسك القمم يمسك الميدان الجيد، والذي هو تحت معادلة قمة وطنية جديدة سترتسم معالمها قريباً في السويداء.

**فاديا مطر**

## عدوى الوراثة السياسية ... (تتمة ص9)

في محاولة للضغط على إيران، وأن هذا النهج لا يلقى قبولاً من الجمهوريين بل من بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي من الديمقراطيين أنفسهم.

وفي تصريح فهمه بعض المحللين على انه خروج من عباءة عهد والده وشقيقه، اللذين قاما بغزو العراق وتدميره بعد حرب الكويت وعاصفة الصحراء. نفى انه طالب بنشر قوات أميركية مقاتلة في العراق. وأوضح إنه يتعين على الولايات المتحدة أن ترسل بعض الجنود الاميركيين في صفوف القوات العراقية لتدريبها وتحديد الأهداف.

ولم يخف بوش دعمه المطلق لتصبح القدس عاصمة أبدية لـ «إسرائيل». وأضاف: «إسرائيل هي حليفنا الأول في الشرق الأوسط، وإن لم نظهر دعمنا المتواصل لها، فمن سيفعل ذلك؟».

وسينضم جيب بوش إلى 10 جمهوريين أعلنوا نيتهم خوض الانتخابات التمهيدية داخل حزبهم، والتي ستتمخض عن مرشح واحد سينافس مرشح الحزب الديمقراطي.

وتعد هيلاري كلينتون كما تنقل بعض المصادر الأوفر حظاً في صفوف الديمقراطيين على رغم أن واضعي السياسات الاستراتيجية للحزب الجمهوري ليست لديهم الرغبة حالياً في مهاجمة كلينتون في شكل مباشر في ما يتعلق بسنها ولياقتها الصحية للمنصب حتى بعد سقوطها عام 2012 وإصابتها بارتجاج وجلطة كان من الممكن أن تهدد حياتها، فهي من الشخصيات الديمقراطية الأقرب إلى الجمهوريين في السياسة الخارجية. كما أنّ الكونغرس يرى أنّ أميركا الآن أصبحت ضعيفة في نظر الجميع وفقدت هيبتها بسبب تراجعها عن مواقف كثيرة، لذلك قد يدفعها ذلك في حال فوزها إلى اتّخاذ مواقف أكثر صلابة وشراسة لكسب ودّ الجمهوريّين.

انتقاد الجمهوريين لسياسة اوباما تجاه عدم توافر استراتيجية للتعامل مع «داعش» وتهديدها المتنامي للعالم من دون زيادة ميزان القوى لمصلحة الرئيس بشار الأسد ثم الاكتفاء بطلعات وغارات جوية استهدفت التنظيم داخل العراق مع محاولة حشد لحلف دولي لمعاونة الولايات المتحدة وفشلها بإسقاط النظام في سورية كان سبباً لفوز الجمهوريين في انتخابات الكونغرس. فهل يدفع الديمقراطيون ثمن الفشل بإسقاط الرئيس الأسد مرة ثانية؟

**بشرى الفروي**

## سورية بين فكي ... (تتمة ص9)

في محيط تل ابيض، ليحطم المخطط الأردوغاني ويزيد انكساره ولتكون تركيا على شفا جرف هار من الاستراتيجية الأميركية، خصوصاً بعد الانتخابات التركية وانكسار أردوغان لتكون بوصلة التحالف الدولي بمساندة تقدم وحدات حماية الشعب الكردية وليطرح السؤال أمام هذه التطورات، هل بدأت مرحلة ما بعد أردوغان؟ وأي دور تسعى إليه الولايات المتحدة في الشمال السوري؟

فجنون أردوغان تفجر في حلب بإسقاط أكثر من 100 قذيفة صاروخية على أحياء المدينة الغربية ليرتقي إثرها 31 شهيداً ويُصاب نحو 100 جريح نصفهم من الاطفال جرّاء قذائف غطت المدينة، صدرت من إرهابيين يتحصنون في حي بني زيد والمسماة بـ «لواء شهداء بدر» المرتبط بنظام أردوغان الذى يقدم له الدعم اللوجستي والتسليحي لتخرج جبهات حلب عن هدوء عاشته لنحو شهر، ولتعود المواجهات بوجه أكثر سخونة في صيف ربما يكون الأعنف في المدنية.

تتوالى الأحداث على الأرض السورية بعدة بوصلات ترجو تقسيم الوحدة الإقليمية متجهة صوب الأقليات ولتعزف على وتر الطائفية في ظل غرق أو تقهقر أميركي تركي بات يلهث وراء قميص يوسف ليرتشف رشفة ماء يرد بها ما فشل بصنعه في ربيعه الأسود منذ أربع سنوات ونيف.

**لمى خير الله**

## بعد الثعلة... (تتمة ص9)

وفي سياق متصل، دان دي ميستورا القصف الدموي الذي شنته «المعارضة» على الأحياء الخاضعة لسيطرة «الحكومة» في حلب الاثنين 15 حزيران.

وقالت جيسي شاهين المتحدثة باسمه في تصريح صحافي في جنيف «جاء هذا الهجوم العشوائي على المدنيين في حلب في الوقت الذي يزور ستيفان دي ميستورا دمشق ليتناول خلال لقاءاته مع الحكومة السورية موضوع حماية المدنيين وضرورة التخلي الفوري عن استخدام البراميل المتفجرة».

وتابعت «ان المبعوث الأممي يدين بأشد العبارات هذا الهجوم الخطير على المدنيين من قبل قوات المعارضة المسلحة، لكنه يشدد على عدم جواز استخدام هذا الهجوم كتبرير لإجراءات جوابية تتخذ في مناطق مأهولة باستخدام البراميل المتفجرة».

الى ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاوش أوغلو أمس ضرورة وضع استراتيجية شاملة لمواجهة تنظيم «داعش» وتنظيمات إرهابية أخرى.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أنه في اتصال هاتفي بادر إليه الجانب التركي تناول الوزيران كذلك الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك مسألة اللاجئين السوريين.

وذكر البيان أنه «تمت الإشارة إلى أهمية تفعيل الجهود لدفع التسوية السياسية للأزمة السورية على أساس بيان جنيف من 30 حزيران عام 2012».

ميدانياً وبعد يوم واحد على انسحاب المجموعات المسلحة من محيط مطار الثعلة في ريف السويداء نتيجة الخسائر الكبيرة التي تكبدتها خلال الاشتباكات العنيفة مع الجيش السوري والقوات الرديفة، أطلقت التنظيمات الارهابية أمس معركة سمتها «نصرة حرائرنا» قالت أنها تهدف للسيطرة على مدينة البعث في القنيطرة.

وشن المسلحون منذ فجر أمس هجمات متكررة انطلاقاً من مناطق سيطرتهم في بيت جن وجباثا الخشب باتجاه مناطق حضر والتلول الحمر، في حين رد الجيش السوري مدعوماً بالأهالي والقوات الرديفة الهجوم مستهدفاً تحركاتهم في مناطق ممتنة وأم باطنة، ما أسفر عن مقتل أكثر من 45 مسلحاً وتدمير 5 آليات مزودة برشاشات ثقيلة.

كما استهدف المسلحون بالقذائف والصواريخ مناطق خان أرنبة وحضر وجبا ومدينة البعث ما أسفر عن وقوع اصابات عدة في صفوف المدنيين من دون احراز أي تقدم على محاور الاشتباك.

بدورها نقلت وكالة «سانا» الرسمية السورية عن مصدر عسكري قوله إن وحدة من الجيش «قضت على عدد من عناصر «جبهة النصرة» ودمرت لهم سيارة مزودة برشاش ثقيل في ضربات دقيقة على محاور تحركاتهم في قرية الحميدية.

وأضاف المصدر أن هذه القرية تعد نقطة إمداد بالسلاح والذخيرة لـ«النصرة» من «إسرائيل» حسب قوله، كما أشار إلى تدمير أسلحة وذخائر في منطقة تلول الحمر وجباتا الخشب وشمال تل الأحمر إلى الشمال من القنيطرة وشمالها الشرقي.

وفي سياق متصل، تمكنت وحدة من الجيش السوري من قتل وجرح ما يزيد على 100 مسلح من تنظيم «جبهة النصرة» الارهابي في عملية دقيقة في بصرى الشام في ريف درعا.

ميدانياً أيضاً، أحكمت وحدات الجيش السوري والمقاومة سيطرتها أمس على تلة رأس الكوش وقرنة رأس الصعبة في جرود الجراجير بمنطقة القلمون، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي أسفرت عن مقتل أعداد كبيرة منهم وتكبيدهم خسائر كبيرة بالعتاد.

## الإعدام لمرسي وآخرين من قادة «الإخوان» في قضية «اقتحام السجون»

في جلستين منفصلتين أصدرت محكمة جنايات القاهرة أحكاماً متفاوتة على الرئيس المخلوع محمد مرسي بينها الإعدام ومعه آخرون في ما بات يعرف بقضيتي اقتحام السجون والتخابر.

وقضت المحكمة في جلسة النطق بالحكم على المتهمين في قضية «اقتحام السجون» بالإعدام على كل من محمد مرسي ومحمد بديع وسعد الكتاتني وآخرين.

وفي جلسة النطق بالحكم على المتهمين في قضية «التخابر» قضت محكمة الجنايات بإعدام 3 من قيادات الإخوان هم خيرت الشاطر ومحمد البلتاجي وأحمد عبدالعاطي، وبالسجن المؤبد على محمد مرسي ومحمد بديع وسعد الكتاتني وعصام العريان وسعد الحسيني وصفوت حجازي و11 آخرين وبالسجن 7 سنوات على أسعد الشيخة و164 آخرين.

وفند قاضي المحكمة في بداية الجلسة ما قدمه دفاع المتهمين من ادعاءات بعدم اختصاص المحكمة، إذ قال مستنداً إلى الدستور، حسب رأيه، إن الثورة الشعبية التي حصلت في 30 حزيران نزعت عن محمد مرسي صفة الرئاسة وأصبح مواطناً عادياً، وصار من الممكن محاكمته أمام محكمة الجنايات ولا يخضع للمادة 59 من الدستور المصري من عام 2014.

وقال سمير محفوظ المحامي المنتدب للدفاع عن مرسي إنه سيطعن على الحكم الذي أصدرته محكمة الجنايات بإعدامه لأن الأحكام «ليست باتة وهي قابلة للطعن» ولأن المحكمة لم تأخذ «بالدفوع وأخذت فقط بالأوراق».

## تونس: «داعش» يتبنى عملية سيدي بوزيد

تبنى تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الهجوم الذي أسفر عن مقتل 3 عناصر من الحرس الوطني التونسي في ولاية سيدي بوزيد وسط البلاد.

وأعلن التنظيم في بيان تداولته حسابات على موقع «تويتر» أن مسلحين نفذا «الهجوم على مركزين عسكريين في مدينة بوزيد بأسلحتهما الخفيفة»، وتمكنا من «قتل وإصابة عشرين عنصراً من الجيش والحرس».

وكانت وزارة الداخلية التونسية أكدت مقتل ثلاثة دركيين تونسيين و «إرهابي» خلال تبادل لإطلاق النار أول من أمس في سيدي بوزيد بين قوات الأمن ومسلحين من «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر طبي في سيدي بوزيد قوله إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 12 شخصاً هم 3 دركيين وجندي واحد و8 مدنيين.

وفي حادث منفصل قتل عنصر من الحرس الوطني وأصيب 4 آخرون بجروح في مواجهة مع مجموعة مسلحة هاجمت دورية أمنية ومركزاً للحرس قرب الحدود مع الجزائر.

وأفاد العروي بأن المواجهة كانت في منطقة الملة، مشيراً إلى بدء عمليات ملاحقة وتمشيط من قبل الجيش والحرس الوطنيين في المنطقة.

يذكر أن حوالى 60 من رجال الشرطة والعسكريين التونسيين قتلوا في اشتباكات وانفجارات منذ 2011 بعد تصاعد نشاط المسلحين بخاصة في المناطق القريبة من الحدود مع الجزائر.

## التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

### الكلمات المتقاطعة

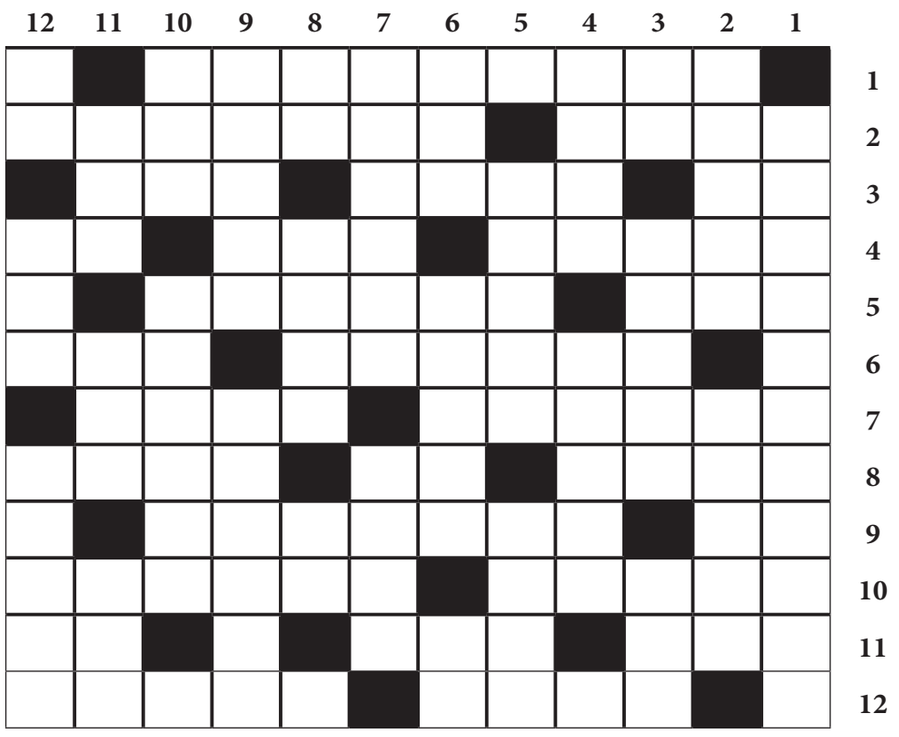

**أفقياً:**
1. دولة أفريقية
2. حسن المظهر، مرفأ في فرنسا على الأطلسي
3. قرع الجرس، وبّخك، زوج
4. يتمنى، طعام، نوتة موسيقية
5. إقترب من، ولاية أميركية
6. يحرثان الأرض، بشر
7. أنكشها (للصوف)، أثني على
8. نهر في سيبيريا، حرف أبجدي مخفف، أعلى قمة في كريت
9. إحسان، نبيلة رومانية أسست في روما أول مستشفى لمعالجة المرضى الفقراء
10. نناصر، الأليف
11. أبد، وجع، مقياس مساحة
12. جزيرة إيطالية، كروم العنب

**عمودياً:**
1. جريدة لبنانية يومية سياسية
2. مدينة إيرانية، أول يوم من أيام السنة الشمسية عند الفرس
3. للتفسير، مدينة ألمانية، أداة إستثناء
4. خلاف حرام، من المأكولات اللبنانية
5. نتناوله، عودة
6. اكبر سلسلة جبال في أوروبا، اقاتل، للنفي
7. صارعنا، وحدات زمنية
8. غلام، يشترعا، جيد (بالأجنبية)
9. مسرحية غنائية، عاصمة غينيا الإستوائية
10. طمع شديد، شجر معمر
11. أنس، جبل يقع شمالي المدينة، جامعة أميركية شهيرة
12. للتعريف، إله الحرب عند اليونان، غير العلني

### Sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 9 | | 4 | | | 8 | | |
| | | | | 5 | | | 9 | |
| | 3 | | | | 9 | | | 7 |
| 7 | | | | 1 | | | 4 | |
| 8 | | 1 | 7 | | 4 | 9 | | 3 |
| | 4 | | | 9 | | | | 6 |
| 4 | | | 9 | | | | 8 | |
| | 8 | | | | 6 | | | |
| | | 2 | | | 7 | | 3 | 5 |

**Sudoku** أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

### Cinema

***Jurassic World***
فيلم تسويق بطولة كريس بات من اخراج كولين تريفورو. مدة العرض 12 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، ابراج، سينمال، فوكس).

***Boychoir***
فيلم دراما بطولة داستين هوفمان من اخراج فران وامب. مدة العرض 103 دقيقة. (سينما سيتي، صوفيل، امبير).

***Insidious: Chapter 3***
فيلم رعب بطولة ديرموت مولروني من اخراج ليغ وانيل. مدة العرض 100 دقيقة. (ABC، كونكورد، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

***Spy***
فيلم كوميدي بطولة روز بيرن من اخراج بول فيغ. مدة العرض 120 دقيقة. (ABC، ابراج، لاس ساليناس، سينما سيتي، سينمال، فوكس).

***Woman In Gold***
فيلم دراما بطولة راين رينولدز من اخراج سيمون كوريتس. مدة العرض 100 دقيقة. (ABC، سينما سيتي، ابراج).

***San Andreas***
فيلم تشويق بطولة الكسندرا داداريو اخراج براد بايتون. مدة العرض 114 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، ابراج، سينما سيتي، اسباس، سينمال، غالاكسي).

### حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
581397264، 273614958،
469528731، 827139645،
396485172، 145276389،
958761423، 634952817،
712843596

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1 ) باراغواي، انا 2 ) ابولون، امل 3 ) امي، ان، ريم 4 ) لبه، اسبانيا 5 ) المانيا، محبس 6 ) لا، ناربون، هي 7 ) ادلب، ايداها 8 ) مللت، بند 9 ) الباني، نال 10 ) دنست، وهاد، دو 11 ) يد، بدني، روان 12 ) ناعم، نابولي.
عموديا:
1 ) باقل الايادي 2 ) اب، بلاد، لندن 3 ) رواهم، لابس 4 ) الم، انب، اتبع 5 ) غوايانا، من، دم 6 ) ون، سيراليون 7 ) ابابيل، هين 8 ) يانا، ودتنا 9 ) نمنا، ادرب 10 ) الريح، هبل، وو 11 ) يابهان، دال 12 ) ادم، سي، ديوني.